

التعليق على كتاب التمام (٣٧/٢٨) باب الدعوى والبيّنات، وكتاب العتق من الحديث (٠٢٦١) (إلى الحديث) ٢٤٦١

محمد الشرافي

الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الدعوة والبيّنات - 00:00:00
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه متفق عليه. وللبهقي باسناد صحيح البيّنة على المدعي واليمين على من انكر. وعن وائل ابن حجر رضي الله عنه قال جاء - 00:00:34

رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض كانت لابي قال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة؟ قال لا. قال فلك - 00:00:54

يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر ان الرجل فاجر لا يبالى على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء. فقال ليس لك منه الا ذلك. فانطلق ليحلف. فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:01:14

وسلم لما ادبر اما لان حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض. رواه مسلم. وعن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى دعوة كاذبة ليتكثر بها لم يزد الله عز وجل الا قلة. رواه مسلم. وعن ابي - 00:01:29
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف؟ رواه البخاري. وعن ابي امامة الحارثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:49

من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة. فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان قضيبا من اراك رواه مسلم - 00:02:05

وعن الاشعث ابن قيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:19
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. رجل على فضل ماء بالفلات يمنعه من ابن السبيل رجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك. ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا - 00:02:38

افان اعطاه منها وفى وان لم يعطه منها لم يف متفق عليه. وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على منبري هذا بيمين ائمة تبوأ مقعده من النار. رواه احمد وصححه ابن حبان. وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رجلين اختصما في دار - 00:02:58

ليس لواحد منهما بينة وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين. رواه النسائي وقال اسناده جيد. وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ان رجلا من الانصار - 00:03:18

خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في سراج الحرة التي يسقون بها النخل. فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه

فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقيا الزبير ثم ارسل الماء ثم ارسل الماء الى جارك -

[00:03:32](#)

فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسقيا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لا احسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم متفق -

[00:03:52](#)

وعن جابر رضي الله عنه ان رجلين اختصما في ناقة فقال كل واحد منهما نتجت هذه الناقة عندي واقام بينة ففضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن هي في يده. وعن ابن - [00:04:12](#)

رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رد اليمين على طالب الحق. رواهما الدارقطني وفي اسنادهما ضعف. وعن عائشة رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تر الى مجزز مدرجي نظر انفا الى

[00:04:28](#) زيد ابن حارثة -

واسامة بن زيد فقال هذه الاقدام بعضها من بعض. متفق عليه. احسنت باب الدعوة والبيئات. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:04:48](#)

الله ان يرزقني واياكم العلم الناظر والعمل الصالح. قوله رحمه الله باب الدعوة والبيئات الذي في الاصل بلوغ المرامد الدعاوى وهنا الدعوة والامر يسير. اه والدعوة هي في اللغة الطلب - [00:05:04](#)

ومنه ان يدعو الانسان اخر يقول تعال يا فلان دعوة وما في الاصطلاح فهي ان يضيف الانسان حقا الى نفسه عند غيره ان يضيف الانسان حقا الى نفسه دون غيره. فان كان العكس - [00:05:23](#)

فهو اقرار وقد سبق هذا معنى اذا اضاف الانسان عند نفسه حقا لغيره فهو اقرار في نظافة حقا لغيره عند غيره فهو شهادة واما البيئات فهي في اللغة الحجة والعلامة - [00:05:42](#)

البينة الحجة والعلامة والامر الظاهر البين الواضح وما في الاصطلاح فهي كل ما يظهر به الحق كل ما يظهر به الحق ويتبين قد يكون شهودا وقد يكون كتابة وقد يكون اقرارا وقد يكون قرائن الحال - [00:05:59](#)

وما اشبه ذلك نعم. احسن الله اليكم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى - [00:06:19](#)

اعليه متفق عليه وللبهقي باسناد صحيح البينة على المدعي واليمين على من انكر. هذا حدث عظيم وهو اصل من من اصول ولا تكاد مسألة ترجع اليه الا ما ندر وهو ان البينة على المدعي يعني اذا ادعى الانسان شيئا فعليه بينة - [00:06:34](#)

اي عليه ما يظهر حقه ويبين انه صاحب الحق فان لم يكن له بينة توجهت اليمين الى المدعى عليه. المدعى عليه. فاذا حلف برئ اذا حلف بلى وظاهر الحديث ان كل دعوة مقبولة - [00:06:58](#)

ان يكون دعاء مقبولة فنقول اثبت والا على الاخر اليمين لكن ليس هذا على اطلاقه فان الدعاوى منها ما يظهر فسادا مباشرة فهذه لا ينظر فيها كما لو مات شخص فأتى الشيخ عمره عشرين عمره عشرون سنة - [00:07:21](#)

فأتى شخص فقال هذا ابني انا كم عمرك؟ قال عمري خمسة وعشرون نقول تفضل مع الباب ما نقول اثبت ان هذي هذي دعوة معلومة الفساد. اما لو كان عمره اربعون كان عمره اربعين سنة - [00:07:43](#)

وما عنده بين يقول اثبت اثبت هذا فاذا اثبت قضي له والا اذا كانت مدعى مدعى عليه كما لواء شخص اخر يقول هذا اخوي ولا ولدي في البينة لابد ان يمنعنا من الانكار. فالمقصود انها ليلة على اطلاقها. وفي هذا الحديث سد باب الفساد - [00:08:00](#)

وسدوة بالدعاوى وانه ليس كل من اراد ان يدعي الدعاء واعطي بل لابد لهم بينة تثبت ذلك نعم السلام عليكم وعن وائل ابن حجر رضي الله عنه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا قد

[00:08:22](#) غلبني -

لا ارض لي كانت لابي فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء. فقال ليس لك منه الا -

[00:08:44](#)

فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر اما لان حلف على ما له ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه رواه مسلم في هذا الحديث ان هذين الرجل اختصم - [00:09:04](#)

والظاهر والله اعلم انهما اتيا من اليمن الى المدينة هذا حضرمي ولا كندي من اجل ان يعرض خصومته مع النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ان الخصوم قد تقع بين الفضلاء - [00:09:20](#)

للشرع وفيه ان الالفاظ في مجلس الحكم بين الخصمين لا يؤاخذ بها الانسان قال هذا رجل فاجر يا رسول الله لا يبالي ان يحلف وفيه تحريم اقتطاع مال المسلم باليمين - [00:09:37](#)

وانه من كبائر الذنوب لقوله لقي ليلقين الله معرض عنه وفيه اثبات اقبال الله عز وجل على المؤمنين واعراضه عن الكافرين واعراضه عن الكافرين وفيه ان المدعي عليه البينة فان لم يكن له بينة فليس له الا اليمين صاحبه - [00:09:57](#)

وفيه انه يجب اقتناع يجب الاقتناع باليمين لقوله ليس لك منه الا ذلك فاذا حلف بريء نعم احسن الله اليكم وعن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى دعوة كاذبة ليتكثر بها لم يزد الله عز وجل الا قلة - [00:10:23](#)

رواه مسلم. هذا الحديث عام بالدعاوى في القضايا المالية او حتى في المعنوية او في النسب من ادعى دعوة يعني اضاف لنفسه دعوة فانه يعاقب نعم ليتكثر بها مقصود التكثر - [00:10:49](#)

والتكاثر اما مالي واما معنوي فهذا لا تزيده عند الله الا قلة طيب من امثلة ذلك ان يدعي العلم فان يتنمر ويلبس لباس اهل العلم وربما يتكلم بالفاظ كبيرة والمسألة فيها خلاف وتحتل والذي عندي قد ترجع عندي وانا اقول - [00:11:09](#)

والعلماء واللي فيها نظر كلام كبير. هذا سبحانه الله الله يعاقبه تعاق بان بان يزيد الله لا يزد الا قلة واحتقار عند الناس ومنهم من ينتسب الى قبيلة يتكفر بها - [00:11:32](#)

بالاضافة الى ان يعاقب بالقلة الا انه ايضا نساب النار ومنه ان يدعي دعوة مالية وهذا وجه ارادة في هذا الباب ثواب القضاء والبيئات دعوة هنا اصلا ما تقبل دعوة لكنه مع انها ما تقبل عند القاضي الا انه ايضا يزداد قلة واحتقارا والله عز وجل لا يبارك له فيما -

[00:11:49](#)

ففيه التحذير الانسان ما ليس له شأن اهل العلم واهل الخير انهم مع ما عندهم من اه يعني من الميزات تجده لا لا يتميز بها ولا يظهر ذلك ولا يضيف الى نفسه اشياء يعني هي لهف حقيقة - [00:12:14](#)

يعني ومن ذلك مثلا وقد حطيت هذا في التويتر مدة اني اتيت شيخنا العثيمين رحمه الله بورقة كانت مطلوبة منا للدعوة اصبح نلقي كلمات يقول اعطنا تزكية من واحد يعرفك - [00:12:35](#)

مراقب رسمي عند مكتب الدعوة اقول تعرفني يا شيخ فواحد الشيخ فكتب يعني معروف هذا عندي وكتب تحت محمد ابن عثيمين امام جامع قام جامع بس وهو استاذ في الكلية - [00:12:53](#)

بل استاذ الاستاذين يعني غالب غالب اساتذة الجامعة والدكاترة طلابه الدكتور سليمان ابو الخيل حفظه الله يعني عميد الكلية قدامه. قدام الشيخ يجزم به طالب في المتوسط والثانوي وراه يجي واحد ما عنده معه شهادة وواحد - [00:13:12](#)

قدام الشيخ اجلس يعني شايف ايضا عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة دعم الافتاء ومع هذا ما كتبها هذا شأن اهل العلم اهل الرفعة كده وما ابد ما يقول انا معك الشيخ - [00:13:34](#)

وقال لي يا شيخ قلت قال يا شيخ تكفى يا شيخ يا شيخ ما له داعي ذا لا تكلم بالامور ذي وانا معكم الاستاذ فلان - [00:13:53](#)

معك الاستاذ لا لا معك محمد بن مبارك. بركة. ابوك سماك محمد بن مبارك يكفيك ذا لا يتكثر والانسان يتعود على مثل هذي الامور ذي

خلاص يألفها اما لو تحفظات ولازم يعرفون من انا وناس يعرفون ابد ما له داعي له - [00:14:06](#)

يقول لم يزد وعكس من تواضع لله ها رفعه. والذي يقول القائل تواضع تكن كالنجم لاح لناظر على طبقات الماء وهو رفيع ولا تكن

كالدخان يرقى بنفسه الى طبقات وهو مطيع اطيعوا نعم - [00:14:26](#)

احسن الله اليك وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم

في اليمين ايهم يحلف. رواه البخاري - [00:14:50](#)

هذا الحديث اشكل معنى العلماء لكن خرجوه عدة مخارج منها منها ان قوم ان اليمين توجهت الى مجموعة فارادوا كل واحد ان

يحلف اولاً وتشاحه في في السبق فامر النبي عليه الصلاة والسلام ان يسهم بينه في اليمين ايهم يحلف. ومنها ان تكون عين في يد

ثالث - [00:15:02](#)

ويدعيها اثنان وليس لهم بينة. فتوجه لهم اليمين. اللثات هذا ما يدعيها. وهذا يحدث عندنا الان تكون مثلاً ناقة مع واحد هل البلية

يلقونها تدخل الناقة مع ابلة مع الابن - [00:15:28](#)

ثم يأتي واحد يقول دينار والثاني يقول ناقتي وسم ولا لهم شهود ولا شيء فهنا القاضي يطلب منهم اليمين فكل واحد يبي يحلف

فالذي يحذف يستحقها وما في ميزة لاحدهما. فهذا كيف يحرم؟ من يحلف - [00:15:45](#)

هنا قرعة يقرأ في خرجت القرى حلف واستحق الناقة. والثاني ما له شيء ما ما يمكن الا هذا نعم احسن الله اليكم وعن ابي امامة

الحارثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرّم عليه -

[00:16:00](#)

الجنة فقال له رجل وان كان شيئاً يسيراً يا رسول الله قال وان قضيباً من اراك رواه مسلم وعن الاشعث ابن قيس رضي الله عنه طيب

قبل ما حقيقة الموضوع ذا مقلني جدا - [00:16:22](#)

وهو الدعوة يد الانسان شيء ما له. بعض الناس بعض الاخوان وفيه خير ان شاء الله. لكن في هذا الجانب ما ينتبه له فجأة في التويتر

حقه مثلاً او في الواتساب - [00:16:37](#)

يصور نفسه ويخاطب يحطها او يخليه يصورونه وهو قاعد على الكتاب ماسك القلم وكأنه ما شاء الله مندمج في العلم وفي البحث

او يصور نفسه يعني مع حد مثلاً مع الملك او مع الامير او مع ذا ظباط وحط نفسك - [00:16:50](#)

ما لها داعي دي الامور ذي ترى هذا من التكثر ما لها داعي والمهم كلمني عن الشيخ قال لي عاد الوزير قال لي انا قال لي الوزير قال لي

الوزير - [00:17:13](#)

مستشارني الوزير هذي الامور ذي هذي ترى كثير ناس ما ينتبه لها وهي حساسة ترى وهي من الدقائق التي ما ينبغي لطالب ان يغفل

عنها والله المستعان وانا الاشعث احسن الله اليكم - [00:17:26](#)

وعن الاشعث ابن قيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها

فاجر لقي الله وهو - [00:17:43](#)

هو عليه غضبان متفق عليه. طيب في هذين الحديثين الوعيد العظيم والشديد لمن اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه وهل لمسلم بمسلم

مفهوم؟ فلو فضحك كافر يعني مهوب حربي. الحربي هذا حلال. لكن نصراني يهود - [00:17:53](#)

بعض المسلمين ذمي مستأمن؟ الجواب محرم لا يجوز ايضاً لكنها في المسلم اعظم ان المسلم اه اخو المسلم طيب وفيه اثبات ملاقة

الله عز وجل ملاقة الله لقي الله عنه غضبان - [00:18:14](#)

وفيه اثبات صفة الغضب عز وجل وهي صفة فعلية حقيقية مقتضاها العقوبة واستحقاق العقوبة وقد قال الله تعالى واتقوا الله

واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين. قال العلماء هذه الآية قال الشيخ ابن سعدي. هذه الآية فيها امر - [00:18:35](#)

وفيه خبر وفيها بشارة الامر واتقوا الله والخبر اعلم انك ملاقي له ملاقي الله ولو ملاقي ثواب الله وكلاهما تلاقي الله وتلقي ثواب الله

عز وجل ايضاً وفيها البشارة وبشر المؤمنين - [00:18:57](#)

آ ربط البشارة بصفة الايمان تدل على كل ما ازداد ايمان الانسان ازداد البشارة له نعم احسن الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب - [00:19:21](#)

رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بائع رجلا بسرعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها وفى وان لم يعطه منها لم يف متفق عليه. هذا - [00:19:44](#)

حديث عظيم مخيف وقليل من الناس من من يعرف هذا الحديث. وهذا في الواقع لقلة الدعوة قلة الدعاة. وايضا من دعا فتجده دائما يدور حول المواعظ والاشياء من هذه الاحاديث شعب بين الناس لو قيلت بس مقالة حتى بدون شرح - [00:20:04](#)

حديث مخيف هذا وفي اربع عقوبات لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اربعة اصناف الاول رجل على فضل ماء بالفلاة يعني في في الصحراء يمنعه ابن السبيل انسان محتاج اليه من عمل - [00:20:23](#)

سواء منعه منه شخصا او منع ابنه وهذا يحصل عند الاعراب لانه ما يبغى الناس يبقون في المنطقة عشان الرعي فيمنعهم من من البئر وربما دفنها هذا حرام من كبائر الذنوب. الثاني من بايع بسلة فحلف بعد العصر - [00:20:41](#)

والحلف في البيع ولو صادقا ممنوع ممحقة الكسب فان كان كاذبا فمن كبائر الذنوب. فان كان بعد العصر فاعظم لان الذنوب يعني تتدرج عظما طيب الثالث من بايع اماما اماما يعني ولي امر انا بعد الدنيا - [00:21:01](#)

مع اهل الدنيا. وهنا سواء بايعه مباشرة او بايعه تبعا مباشرة تكون من رؤوس القبائل من الناس الكبار قريب عنده فبايعه سواء بايعه بالنطق او بالمصافحة وصل بيعتكم باليمين وسميتم بيعة من الباعة - [00:21:28](#)

لا قد يكون بالبيع بالكلام وقد يكون بايعه تبعا وانا بايع للدنيا ها كم بيعطينا؟ كم ها اذا ما اعطاه ما وفى يعني انقلب عليه اه ترك بيعته مظاهرات واعتصامات وتشويش عليه وتشغيب على ولي الامر - [00:21:47](#)

هذا من كبائر الذنوب وفي هذا يعني الدليل على حب الشرع للاستقرار سكارى الناس وذلك جاءت الشريعة جاءت الادلة بالصبر على ولي الامر وان جار. وان اكل اكل المال وان ظلم وان ضرب ظهرك خذا - [00:22:09](#)

يستقر الناس لان البلاد اذا اذا ما فيها ولي امر تظطرب ما اراد الناس من الخير ينقلب الى شر وانا ابرة فيما حصل حولنا راح ولالة اموره زانت امورهم بل من زين الاسوأ عسى الله يرحم المسلمين جميعا - [00:22:27](#)

اذا في هذي عظم هذي الامور الاربعة الثلاثة وفيها اثبات هذه العقوبات وفيها ذي العقوبة على الذنب قد تتكرر تضاعف وتنوع ذنب واحد لكن عليه عقوبات وفي اثبات يوم القيامة وفي ان من من اسباب امتثال الشرع معرفة العقوبة - [00:22:50](#)

هذا امر واقع وكذلك كما ان اسباب امتثال معرفة الاجر اذا عرفت الاجر والفضل يعني صار عندك همة للعمل. كما انك اذا عرفت عقوبة الذنب يصير عندك الرداء. يردع نعم احسن الله اليكم - [00:23:12](#)

وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على منبري هذا بيمين ائمة تبوأ مقعده من النار. رواه احمد وصححه ابن حبان من حلف على منبري منبر النبي عليه الصلاة والسلام هو المكان اللي كان يخطب عليه صلى الله عليه وسلم - [00:23:31](#)

وبيمين ائمة ابن ابي حلف ائمة يعني في دعوة يدعي شيئا ما ليس له او ينكر شيئا له او ما اشبه ذلك او يشهد لغيره بالحرام كلها ائمة. تبوء مقعده من النار - [00:23:50](#)

تبوأ يعني اتخذ مقعدا من النار ويدل على هذا الذنب من كبائر الذنوب ايضا وفيه مسألة اخذها العلماء من هذا الحديث وهي تغريظ اليمين تغريظ اليمين يكون في الامور العظيمة - [00:24:06](#)

ومرجعه الى القاضي فاذا رأى القاضي ان يغلظ اليمين على الحالف غلظها وتغريظ اليمين يكون بالصفة ويكون بالزمان ويكون بالمكان فاما الصفة فان يحلف اقسم بالله العظيم الجبار الكبير الواحد - [00:24:22](#)

مالك الملك او ما اشبه ذلك مما ذكر العلماء يعظم الامر عليه في اللفظ في المكان اذا كان في المدينة على منبر النبي عليه الصلاة والسلام ففي مكة تقول عند الكعبة قالوا بين الركن وبين الحجر والركن - [00:24:45](#)

الحج الاسود وركن يمانى هذا مكان معظم في غير مكة نقول عند المنبر في الجامع او قدام المحراب عند المحراب اذا ما فيش جمع في في المكان طيب في الزمان بعد العصر الوقت الفاضل - [00:25:01](#)

تمد هذه الامور تعظم ايضا في الهيئة خليه القاضي واقف ربما يخلع غترته ويخليه احلف بالله ارفع راسك فوق واحلف ان بعض الناس ينهار اذا كان كذاب كذاب ينهار يطيح - [00:25:20](#)

قل لا تكفى لا لا ما ابغى خلاص بس هذا واقع اذا فيه تعظيم اليمين وتغليظها في هذا نعم اذا رأى القاضي مغلظ اليمين خاصة اذا كان ما في بينة لكن القاضي يحس انه كذاب - [00:25:38](#)

فهنا يغلظ عليه ولعله يخرج الحق والقاضي يعني آآ يتخذ ما يظهر الحق مما هو مشروع وليس ممنوع في الشرع. نعم احسن الله اليكم وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رجلين اختصما في دابة ليس لواحد منهما بينة فقاضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين. رواه النسائي - [00:25:54](#)

وقال اسناده جيد. طيب هذا ايضا من الوقائع التي ما فيها ما فيها يمين لان كلا منهم مدع كل منهما مدعي وليس له بينة وليس هناك ثالث يدعيها كما قلنا قبل قليل ناقة عند واحد - [00:26:16](#)

كل واحد قاعد يتناقذ ما ما فيها ما فيها شيء ايظا لو كانت اليد بيدهما كل واحد ماسكها حاجة لانه كانت الحاجة في يد واحد والثانية يدعيها صار هذا مدعي وهذا منكر. هذا في يده كما سوف يأتينا ايضا. هنا - [00:26:34](#)

قاضي يقسمها بينهما نصفين وما راح يحلف احدهما. لكن لو شك القاضي هل يمكن يحلفهما؟ نقول نعم له ذلك كما لو كانت لانسان ميت او انسان غائب عام من راح مسكين وراح ولقاه في مكانه وخذوه وكلهم - [00:26:57](#)

يعني يدعي فهنا للقاضي نحلفهما نعم احسن الله اليكم وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في سراج الحرة التي يسقون بها النخل. وقال الانصار - [00:27:13](#)

ولي سرح الماء يمر فابى عليه فاختمما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسقي الزبير ثم ارسل الماء الى جارك. فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمك قتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسقيا - [00:27:30](#)

ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر. فقال الزبير والله اني لا احسب هذه الاية تنزلت في ذلك. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما بينهم متفق عليه في هذا الحديث ان الخصومة قد تحصل بين الفضلاء - [00:27:50](#)

وان الزمن الفاضل سوف خصام وفي انه لا حرج على الانسان يخاصم غيره عند القاضي. الزبير رضي الله عنه من العشر البشير بالجنة وما انكر النبي عليه الصلاة والسلام عليه قالت الزبير اعطه اياه خله اعطه المزرعة اصلا - [00:28:07](#)

ولو امره النبي عليه الصلاة والسلام لاعطى وفي ان النفس تحب الماء وصورة هذه المسألة ان هناك مثيل يعني مسيل ماء ثم مزرعة الزبير في البداية ثم بعدها الانصاري هذا - [00:28:23](#)

فالماء يمشي والاحق بالماء هو الاول ان يمر عليه فالزبير اراد يسقي زرعه ثم يرسل اه قال لا عرس هني ارسل قبل ما قبل قبل ما تسقي اعطني انا. قال لا. هذا معنى سرح الماء - [00:28:39](#)

اتخاصم من النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام حكم للزبير لكن قالها لا لا لا تستقصي يعني اسقي وعجل الانصاري غضب قال لا يعني المفروض يعطيني هان اولاً - [00:28:57](#)

ثم قال ان كان ابن عمك يعني لان ابن عمه تقضي له والزبير هو ابن صفية بنت عبد المطلب وعبد المطلب ابو عبد الله. هي اخت عبدالله ابو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:13](#)

فغضب النبي عليه الصلاة والسلام وقال الزبير اسقي حتى يبلغ الماء الجذر والجذر التسله تعرفون التسله هات الالفون تعرف يا محمد هذي هي يعني تراب يحط يحوط به الحوظ يوضع على الطرف - [00:29:30](#)

ثم فيه فتحة يدخل فيها الماء وهذي المزارعين يسوون الارض اولاً متساوية تماماً ثم يجعلونها مثل الجدران الصغيرة حنا عندنا في

الله النبي عليه الصلاة والسلام في البداية قال خلي ما يمشي شوي وسرحه - [00:29:52](#)

قبل لا ينتهي الحوظ فلما هذا الانصاري غلط عفا الله عنه فالنبي قال خذ حقك كاملا ما عليك منه ففيه انه ان القاضي له ان يصلح بين الخصمين ولو لم يستقص لي صاحب الحق - [00:30:12](#)

وفيه انه له ان يعطيه حقه كاملا استدل بعض العلماء بهذا الحديث على جواز الحكم في الغضب. وقد مر معنا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقضي احد بين اثنين وهو غضبان - [00:30:33](#)

هل هذا مستقيم نقول ما يستقيم لان النبي صلى الله عليه وسلم ليس كغيرة لان غضبه لا يخرج عن العدل ثم ليس الغضب التام وغضب عليه صحيح لكن ليس الغضب الذي يعمي عن الحق - [00:30:49](#)

اذا فلا يستقيم ليس كل قاضي يعني يملك نفسه على انه نقول يمكن يقضي في الغضب مبادئ الغضب وذاك العلماء قسموا الغضب الى ثلاث درجات. مبادئ الغضب تنتهي الغضب متوسط الغضب - [00:31:11](#)

فهذا متفق عليه عليه ان هذا يحكم ويؤخذ بقوله اذا كان انسانا غير قاضي والثاني بالاتفاق لا يحكم ولا ينفث قوله لو فعل. لو طلق لو اعتق لو اعترف لو انكر ما يؤخذ ابدا - [00:31:28](#)

واختلفوا في هذا والصوم ايضا ما ينفث. اذا طلق ما ينفذ واذا اعتق ما ينفذ ولو حكم ما ينفذ فيحمل غضب هذا اما على افتداء الغضب او نقول ان هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو غضب غضبا شديدا لا يمنعه من استيفاء الحق - [00:31:45](#)
نعم احسن الله اليكم وعن جابر رضي الله عنه ان رجلين اختصما في ناقة فقال كل واحد منهما نتجت هذه الناقة عندي واقام بينة فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:02](#)

وعليه وسلم لمن هي في يده. نزجت هذه الناقة عندي يعني ولدت وكل من اتى بين هذه له لكن النبي عليه الصلاة والسلام حكم لمن هي عنده. وذلك لان بينة بينتيهما تساقطتا - [00:32:15](#)

وصار كأن ليس هناك بينة وترجحت يد الذي هي عنده فصارت له وهل يطلب منه القاضي اليمين نقول لا لكن لو رأى انها تزيد الحق ثباتا فنعم له ذلك. لكن ظاهر الحديث لما امر ما طلب منه اليمين. نعم. احسن الله اليكم - [00:32:32](#)

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رد اليمين على طالب الحق. رواهما الدارقطني وفي اسنادهما ضعف طيب هذا الحديث فيه اسناد اضعاف وكذلك الاول لكن المعنى يستقيم - [00:32:52](#)

يعني يخرج يعني انصح يخرج هذا الحديث على ان احدهما ادعى على شخص وللبيئة على المدعي على من انكر. فهذا ما عنده ما عنده ليس عنده بينة. فقال لصاحب المدعى عليه احلف - [00:33:06](#)

قال لن نحلف هنا تساويا فرد اليمين على صاحب الحقل معه دعوة ما عاد عنده دعوة تقويه فصار جانب واقوى فامر ان يحلف ليقوى جانبه ويأخذ يأخذها هذا معنى الحديث - [00:33:25](#)

لكن الحديث ضعيف سنداً ولو رأى القاضي ان لا يرد لليمين على صاحب على المدعي لظهور عدالته فعلى ذلك كما لو ادعى ويعني رجل فاضل معروف بالعدالة والكرم والاستقامة على اخرين هذي ناقة في ناقتي ذي وما فيها وسم - [00:33:46](#)

ولا فيها شيء. احلف قال ماني بحلف ابحت بدون ما يحلفه نعم احسن الله اليكم وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا تبرق اسارير وجهه. فقال الم ترين مجزز المدلجي نظر - [00:34:12](#)

زيد ابن حارثة وامسامة ابن زيد رضي الله عنهما فقال هذه الاقدام بعضها من بعض متفق عليه. اسامة ابن زيد ابن ابن الحارث رضي الله عنهما زيد بن حارثة رضي الله عنه واول الاسم من الموالي وقد تنباه النبي صلى الله عليه وسلم في ابداء الاسلام ثم منع التبني -

[00:34:33](#)

زوجه النبي عليه الصلاة والسلام من ام ايمن. وكانت سوداء فولد له اسامة وكان زيد ابيض واسامة اسود حتى قالوا ان اسامة اسود شديد السواد وزيد ابيض سيد البياض اكان المشركون يعيبون في نسبه لا لزيد واسامة وانما - [00:34:56](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم وهذه ليست غريبة عليهم قالوا ساحر كاهن ثم انه مرة من المرات كانا مضطجعين يعني مستلقيين

ومغطين رؤوسهما روسك المغطية كما في رواية وقد غطي رأسيهما وبدت رجلاهما - 00:35:20

فجاء رجل خائف كذا الرجلين ذي زي بعض. هذي بعضهم بعض هذا قائف يسمى عندنا المري والقائد المري هو من يعرف العلامات اذا رأى الاقدام الاثر يعرفها يقصها وسبحانه تشبه الان البصمة - 00:35:42

من البصمة وهناك اناس عندهم يعني فراسة عجيبة ويسمون مرية وقد كانوا عندنا فيما سبق موجودين لا زالوا قبل تطورات الحديث هذي والجهزة الحديثة ذي كانوا سبحان الله كانهم اجهزة. اذا حصل قضية ولا سرقة ولا شي يجيبون المري هذا - 00:36:06

الرجلين ويدور في الناس قال تعال تعال امش هذا هذا رجله ذي ويصدق انه مجرب ففيه العمل بقول القائف وفيه تشوف الشرع لثبوت النسب وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام بشر - 00:36:28

يفرحه الفرح ويحزنه الحزن ولك فرح لما استقر يعني تقوى هذا الامر بقول القائف. مع ان الاصل ان الولد الفراش والفراش في العهد الحجر كما تقدم معنا وفيه ان اختلاف اللون - 00:36:53

لا يوجب الريبة ولا الشبهة. لان ولد ابيه او الشكل وقد مر معنا حديث الاعرابي الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان امرأتي ولد غلاما اسود - 00:37:11

وفي رواية وهو يعرض من ينفية ونازلته فالنبي عليه الصلاة والسلام ما قال لا اتقي الله وهذه زوجتك لا لا قال لك ابل يعني لقاء يقول وش دخل الابل في الموضوع؟ انا جاك اسأل ولدي - 00:37:25

فالاعرابي قليل قال ما الوانها؟ قال حمر قال هل فيها من اوراق؟ الاورق اللي لونه بين السواد والابيض الفضي. قال ايه يا رسول الله في هاروق كثير وهي اصلا حمر قال فاني ذلك - 00:37:44

كيف جاء هذا؟ قال يا رسول الله لعله نزع حرق قال لها ما عليك يا رسول الله يجي يجي. قال لعل ابنك هذا نزع عرق فقرره فاقتنع فذهب واحيانا بعض الناس ملقوف - 00:38:01

ولذلك الشبه ذا وش جايين به هذا ترى مثل هذا المفروض يعني يعاقب يعزز القاظي اذا اطلع على مثل هؤلاء يعني مثل هؤلاء يعاقبون وش دخلك في الموضوع انت ليه ما تشكك في انساب الناس؟ الشرع بالعكس الشرعي يا اخواني يفرح جدا بتحقيق النسب - 00:38:15

ولذلك يقولون اذا واذا جاء لقيط ثم جاء من يدعيه ويعني ممكن الحق به والحق مع اللقيط نعم. احسن الله اليكم كتاب العتق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما امرئ مسلم اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضو منه من النار - 00:38:37

متفق عليه وللترمذي وصححه عن النبي امامة رضي الله عنه مرفوعا وايما امرئ مسلم اعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار امرأة اعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار. وعن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال - 00:39:02

ايمان بالله وجهاد في سبيله. قلت فاي الرقاب افضل؟ قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها. متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قوم قيمة - 00:39:22

كعدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد. والا فقد عتق منه ما عتق. متفق عليه. وله ما عن ابي هريرة رضي الله عنه والا فقوم عليه واستسعي غير مشقوق عليه. وقيل ان السعاية مدرجة في الخبر. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:41

ايجزى ولد والده الا ان يجده مملوكا فيعتقه. رواه مسلم. وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محررم فهو حر. رواه الخمسة. ورجح جمع من الحفاظ انه موقوف. وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهما ان رجلا اعتق - 00:40:01

قال ستة ممالك ستة ممالك له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاءهم اثلا ثم اقرع

بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولاً شديداً. رواه مسلم. وعن سفينة رضي الله عنه قال كنت مملوكاً - 00:40:22
لام سلمة رضي الله عنها فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت. رواه ابو داود وصححه
الحاكم عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق متفق عليه في حديث. وعن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول - 00:40:42

الله صلى الله عليه وسلم الولاء لحمه كحمه النسب لا يباع ولا يوهب. رواه الشافعي وصححه ابن حبان واصله في الصحيحين بغير
هذا اللفظ. احسنت. كتاب العتق قوله رحمه الله كتاب العتق اخر المؤلف رحمه الله واكثر المؤلفين اخروا كتاب العتق الى اخر الكتاب
- 00:41:02

مع ان بعدها اشياء اه تفاؤلاً بان الله يعتق الانسان في اخر حياته من النار. اسأل الله ان يعتقنا واياكم من النار. والعتق في اللغة
مأخوذ الخلوص ومنه سميت الكعبة بالبيت العتيق - 00:41:24
لان الله خلصهم من كل جبار لم يحتله واما في الاصطلاح الشرعي فالعتق تخريس الرقبة من الرق وسبب الرق شيء واحد وهو الكفر
وهو ان المسلمين اذا اسروا الكفار الامام ان يسترقهم الاسرى - 00:41:40

من رجال او النساء او الصغار وله ان يعني يمن عليهم الى اخر ما تقدم لكتاب الجهاد واما العتق ونصاب كثيرة منها الكفارات ومنها
النطق ومنها لو اعتق شيئا يسيرا قال اصبعك الصغيرة اه حرة خلاص كله يتحرر - 00:42:00
ومنها لو مثل السيد بعده لو قطع اذنه خلاص عتقه تعاقب بعض يعني السادة احمق يضربه ثم يقطع اذنه الحمد لله الصحراء حددنا
لكن تحرر ومنه السرايا كما سوف يأتي - 00:42:26

ومنه الملك لو ملك احد اقاربه الارحام يتحرر مباشرة نعم احسن الله اليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي ما امرئ مسلم اعتق امرء مسلماً استنقذ الله بكل عضو منه عضواً منه من النار - 00:42:45
متفق عليه وللترمذي وصححه عن ابي امامة رضي الله عنه مرفوعاً وايما امرئ مسلم اعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار.
وايما امرأة اعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار. في هذا الحديث فضل عتق - 00:43:04

وانه من اعظم الطاعات واجل القربات ومنه ومن الفوائد الذكر على الانثى ان هذا من المواضع التي يكون فيها الذكر مثل مثل
الانثيين ومنها ان ظاهر الحديث ان هذا الفضل لا يحصل الا لمن اعتق المسلم والمسلمة. تقوله ايها اعتق امرأة مسلماً امرأتين
مسلمتين - 00:43:23

وفي ومنها ان الجزاء من جنس العمل فكان من هذا يعتقه من الرق فالله يعتقه من النار نعم احسن الله اليكم وعن ابي ذر رضي الله
عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد في سبيله. قلت فاي الرقاب افضل؟ قال -
00:43:50

ولا اغلاها ثمناً وانفسها عند اهلها متفق عليه. في حرص الصحابة رضي الله عنهم على معرفة افضل الاعمال ليعملوها ومنها ان من
اسباب تحصيل العلم السؤال لكنه آ لايس الطريق الامثل في تحصيل العلم والرسوخ فيه - 00:44:11
لكنه منه وينبغي الانسان اذا لا يسأل الا عن ما يشكل وان يسأل اهل العلم ويسأل العمل وبيان الحق ومنها اثبات ان الايمان عمل كيف
عمل؟ نقول عمل القلب واللسان والجوارح الدين - 00:44:33

اه اعتقاد القلب ونطق اللسان وعمل الجوارح طيب ومنها فضل الجهاد في سبيل الله ومنها ان الجهاد لا يكون فاضلاً الا اذا كان في
سبيل الله قد تقدم معنا ان هناك في سبيل الله الا اذا اراد ان تكون كلمة الله هي العليا فنجاهد رياء ولا شجاعة ولا يرى مكان مكانه -
00:44:54

وان الدنيا ومنها فضل العتق ومنها ان افضل الاعتاق للغالي الغالي عند اهل والنفيس وغالي الثمن نعم احسن الله اليكم. وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركاً له في عبد فكان له مال - 00:45:18
هو ثمن العبد قوم قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد. والا فقد عتق منه ما عتق. متفق عليه. وله ما فيه وله عن

ابي هريرة رضي الله عنه والا قوم عليه واستسعي غير مشقوق عليه. وقيل ان السعاية مدرجة في الخبر. في هذا الحديث اثبات -

[00:45:43](#)

في راية والسراية هو ان يسري العتق على بقية بدن المملوك وهذا له عدة صور وذكرنا منها صورته انه لو اعتق جزءا منه السيد له عبد فاعتق جزءا منه او امه فان يعتق كله - [00:46:03](#)

ومنها ان يكون العبد بين الشركاء هذا يمكن يشتري اثنان او ثلاثة عبدا واحدا ليعمل عندهم او ليتاجروا فيه ثم يعتق احدهم حصته له الربع اعتق ربع قال ترى ربعي حر - [00:46:21](#)

فهنا ننظر ان كان لهذا السيد المعتق مال يبلغ ثمن العبد عنده مال يقدر يشتريه وجب وجوبا ان يشتريه. وان يعتقه وليس خيارا بالوجوب طيب لو قال لا هونت والله لو احسب كان بعثت جزئي فقط قلنا عاد ما عاد لك خيار الان - [00:46:37](#)

القاضي يقضي عليه وجوبا ان يشتري بقية حصص شركائه ثم يعتقه وتكون الولاية له فان لم يكن له مال فهنا اختلف العلماء هل يستهزأ العبد ام لا فليل يستسقى ومعنى الاستسعاء ان يطلب من العبد ان يعمل - [00:47:00](#)

يقول رح اشتغل ثم تجمع مالا وتعطي سيدك الباقيين حقهم كان وكمثل ثمنه الف ريال وهذا اعتق ربعه مئتين وخمسين باقي سبع مئة وخمسين روح اشتغل لين تحصل سبع مئة وخمسين وتعتق - [00:47:20](#)

فان عجز العبد قال عجزت ما ما قدرت اشتغل ما لقيت شغل ماني خلاص ما ما ابغى لا اريد ان يبقى مبعظا ابقوا بعض وان قيل وقيل ان السعة مدرجة يعني ان بعض الروا ادرجها - [00:47:40](#)

تفقهها منه او شرحا للحديث فاذا كانت مدرجة فانها لا تلزم. اي يلزم العبد لكن الصواب ان السعاية انها صحيحة. وان الحديث مستقيم وليست مدرجة. فيستهزأ العبد يكون الخيار له. لكن لا يلزم - [00:47:56](#)

ثم ايضا قوله غير مشقوق عليه يحتمل انه يعني يطلب منه ان يعمل عملا يستطيعه. فلو كان يستطيع الكتابة وما يستطيع العمل في البناية ما نقول روح ابن لان البناية ما لها اكثر - [00:48:13](#)

بنعمل في الكتابة نعمل في الزراعة غير مسروق عليه وقيل غير مسروق عليه هنا خدمة سيده الباقي يعني معا هي اعمل انه لم يزل عبدا. فان العبد المملوك عبد ما بقي من كتابته درهم - [00:48:28](#)

فيخدم سادته لكن لا يشقون عليه. ويكلفونه ما لا يطيق نعم احسن الله اليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيعتقه. رواه مسلم - [00:48:46](#)

بعده وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر. رواه الخمسة ورجح جمع من الحفاظ انه موقوف - [00:49:04](#)

في هذين الحديثين ان ملك ذا رحم محرم فهو حر يتحرر بمجرد الشراء واقرب الارحام الوالدان وفيه عظم حق الوالدين. وان الانسان مهما فعل من البر والخدمة والمال ما يلحق حق والديه - [00:49:15](#)

الا في هذه الصورة ان يجد اباه او امه مملوكا يعني عبدا فيشتريه فيعتق هنا قد بلغ لقد حر من هذا من هذا الرق وفيه الحديث الثاني ان من ملك احد ارحامه عتق - [00:49:33](#)

والرحم المراد القريب اقاربه الذين يكونون لو كان اه احدهما ذكر والاخر انثى ما يتزوج لكن لو ملك ابن عمه ما يتحرر لو ملك ابن خاله بنت خالته ما يتحرر - [00:49:52](#)

لا رحم محرم طيب لو ملك امه من الرضاع فهل هي رحم محرم نقول هي محرم لكنها ليست غير رحم طيب لو ملك ام زوجته لو كانت زوجته حرة كمل كان امه امه هي وامها عند واحد واعتق البنت - [00:50:12](#)

وبقيت الام وباعها فاشتراها زوج بنتها هل تعتق لا لانها محرم لكنها ليلة رحم وانها من الرضاعة واضح ولا لكن هل يطأها طيب لا كيف يملكها؟ يبيعهها يملكها يتزوجها غيره - [00:50:39](#)

عبد اخر عنده هذا جائز نعم. احسن الله اليكم وعن امران ابن حصين رضي الله عنه ان رجلا اعتق ستة ممالك له عند موته لم يكن له

مال غيرهم. فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاءهما - 00:50:58

ثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة. وقال له قولوا شديدا. رواه مسلم. في هذا ان الخطأ قد يقع في الزمن الفاضل يعني خطف في التصرف وصورة هذه المسألة ان هذا الرجل رضي الله عنه صحابي اعتق ستة ممالك ما له الا هو اراد بالعتق هذا اراد القرية الى الله عز وجل لكنه - 00:51:17

اخطأ نعم وفيه ان العتق في مرض الموت يأخذ حكم الوصية والوصية لا ينفذ منها الا الثلث. الا الثلث وفيه تصرف النبي صلى الله عليه وسلم بهذا انه دعا بالستة ثم اقرع بينهم لانه لا يمكن ان يعتق منهم اثناء اربعة يبقون رقاء - 00:51:39

للورثة فلما لم يتميز احد منهم عن الاخر اقرع بينهم القرآن طيب وفيه ان القرعة طريق شرعي لاستخلاص الحق الذي لا يتبين الا بها وقد ثبت في القرآن اخذت في السنة في مواضع - 00:52:06

ومنها اثبات التدبير والتدبير ان يعلق السيد عتق عبده او امته على موته سمي تدبيرا عن دبر عن خلاف بعد ما يدبر من الحياة يموت يعتقل آآ العبد. نعم احسن الله اليكم - 00:52:26

وعن سفينة رضي الله عنه قال كنت مملوكا لام سلمة رضي الله عنها فقالت اعتتك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت رواه ابو داود وصححه الحاكم. والله نعم الشرط. هذا شرط اللي يشتري. سفينة مملوك لام سلمة زوجة - 00:52:44

النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها فكان ممنوخ وفيها وفيه هذا الحديث ان المرأة تملك وهل اذا ملكت يراها عبدها؟ الجواب نعم يراه يراها. وهذا امر مباح. فلو خيف الفتنة تحتجب - 00:53:04

تحتجب طيب وفيه صحة اشتراط اه هذا هذا الشرط هو استثناء خدمة العبد مع عتقه فيعتق حرا لكنه يبقى لزاما عليه ان يوفي بالشرط لان المسلمين على شروطهم قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود - 00:53:23

وفي هذا الشرف العظيم الذي ناله سفينة رضي الله عنه في خدمة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق متفق عليه في حديث - 00:53:47

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب. رواه الشافعي وصححه ابن حبان واصله في الصحيحين بغير هذا اللفظ. الولاء قد مر معنا في باب الميراث - 00:54:05

ومعنى الولاء التولي والقراة والاختذ ولكنها في الاصطلاح الشرعي عسوبة تثبت للمعتق وعصبته المتعصبين بانفسهم وصورة ذلك ان يعتق السيد عبده فيتحرر لكنه يبقى له علاقة الولاء وهذه الولاية او الولاية كانها النسب ما تنفك. ليس فيها خيار ليس للسيد خيار فيها ولا للمملوك اللي يتحرى خياره فيها - 00:54:21

خلاص فلو مات العبد وماله ورثه ورثه سيده الذي اعتقه. اعني ان مات هذا العتيق طيب لو مات السيد ثم مات العتيق نقول ننظر الى ورثة الميت الذكور فلو كان عنده بنت وابن فين يرث الابن بس - 00:54:55

ثالثا لانه عاصم بنفسه البنت هذي عاصبة بغيرها طيب لو مات السيد هذا نعم ثم مات العتيق وقد ورث السيد آآ اخوه او عمه وبنته. من يرث؟ العم. يقول العم. طيب ابن ابن عن - 00:55:20

يرث طيب وقوله الولاء لحمتك لحمة النسب يعني علاقة الالتحام كالنسل يعني ما ينفك فلا يباع ولا يوهب. لو قال واحد طيب ترى اذا هذا ابوي معتقه وانا ببيعه وللاه بمئة الف - 00:55:41

طب وهبته لك ما يمكن ابدا مثل تهب اخوتك قال والله قال اخوي انا متبري منه ترى اخوي من يشتريها مني ما يمكن هذا اذا فهو نحن نتكلم عن النسب ففيه اثبات الولاء واثبات انه لا يمكن ان ينتقل - 00:55:59

والله تعالى اعلم احسن الله اليكم تفضل. احسن الله اليكم حمود الوثالة يقول ما هو الفرق بين اليمين بالقرعة واليمين في الجانب الاقوى قل ما هو الفرق بين اليمين بالقرعة واليمين في جانب الاقوى؟ اما اليمين في القرعة فان لا يكن لاحدهم ميزة عن الاخر - 00:56:17

كما مر معنا في لو ادعى اثنان عين عند اخر وليس لاحد منهم الا الدعوة فقط هنا يقرع بينهم ليس يعني قوة في الجانب واما اليمين

في الجانب الاقوى فهي في الجانب الذي يترجح بشيء اخر غير اليمين - [00:57:09](#)

كما المدعى عليه مدعي مدعا عليه. فجانبا المدعى عليه اقوى لانه الدعوة عليه يقول هذا هذه الارض لي. اثبت بينة قال ما عندي شيء. فهنا الارض التي في يد الاخر عنده قوة زائدة - [00:57:29](#)

وهو كون الشيء في يده هذا جانب اخر احسن الله اليكم عبد الله الدوسري يقول شيخنا احسن الله اليكم يقول تعالى في وصف المنافقين واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. فهل الكسل هنا يقصد به النعاس والخمول الذي - [00:57:45](#)
يأتي مع النوم ام للاية تفسير اخر؟ لا هنا كسل اخر وما النعاس الذي يأتي والخمول من المرض او من التعب فهذا يعتدي حتى للمؤمن هذا من جانب الجانب الاخر ان المنافق دائما كسلان في الصلاة اما المؤمن فتجده ينشط اذا لم يكن هناك عارض اخر فتجد نشيطا -

[00:58:04](#)

نعم احسن الله اليكم. محمود الوثيلة يقول من يتابع هذا الدرس او مثله وهو بعيد عنه. فهل يشمل الاجر المترتب على ذلك نرجو الله ذلك ويشرفنا الشيخ حمود انك متابعا انت مشايخنا لكن من تواضعك تتابع - [00:58:25](#)

احسن الله اليكم قمر جميل يقول شيخنا احسن الله اليكم ما هي البيعة التي تبرأ بها ذمة الشخص وبيعة العوام هل هي فقط بالنية؟ نعم بيعة العوام عامة الناس لولي الامر هي بالنية ان يقر. فلو مثلا في غير السعودية عندنا انتخابات - [00:58:44](#)
يعني عندهم انتخابات خلاص اذا استقر الامر على الرئيس خلاص ينوي انه يسلم له وهكذا عندنا لو مات الملك ثم جاء بعده ولي العهد صار ملكا فيكفي ان يقر بنفسه قال يعني يستسلم من هذا الامر ما ينازع - [00:59:02](#)

هذي كافية. اما عن الحل والعقد رؤوس الناس رؤوس القبائل فيذهبون الى ولي الامر اللي يبايعون مباشرة احسن الله اليكم قمر جميل يقول ما هي العلة؟ ان الذنب معظم بعد العصر؟ وهل هذا شامل لجميع الذنوب - [00:59:18](#)
لا الذنب الذي جاء بعد العصر ما جاءت به النصوص وكونهم معظما لان جاءت للغز بهذا. جاءت النصوص بمثل هذا. النبي عليه الصلاة والسلام قال من بايع فحلف بعد العصر فذكر - [00:59:37](#)

ادي العصر اما بغى هل بغيت الذنوب مثل ذلك؟ دليل. لا اعرف ذلك دليلا. احسن الله اليكم ابو ابراهيم يقول احسن الله اليكم شيخنا هل يثبت بيع الارض الفلانة الكبيرة مع جبالها ووديانها الى اخر وعلى هذا يمنع هذا المال - [00:59:52](#)
الناس من الانتفاع من مصالح هذه الارض البيضاء هذا حسب العرف اذا لم يكن الدولة قد نظمت نظاما فانه ما ما مشى عليه النص ولذلك ما اتى في في يعني معاملة الناس وليس فيه تحديد يرجع فيها العرف الماشي. وليس عرف الجبارة - [01:00:13](#)
عرس الناس المعتدين لا بل ما مشى الناس يتعارفوا على ذلك اذا قال هذا الوادي لك انا مالكة وابوي فيه من زمان واجدادي الامر هذا اذا بعته تشمل الوادي ويشمل سفوح الجبال التي عنده - [01:00:35](#)

نظمت الدولة نظاما معين فيمشي على النظام احسن الله اليكم خليفة الدوسري يقول شيخنا احسن الله اليك قصة معرفة الاثر حصلت لي مع بعض الزملاء كنت في رحلة برية ونزلنا عند احد البادية واستضافنا للقهوة - [01:00:53](#)
وهو كان زوجته كبيرة في السن وقدمت لنا القهوة وكان احدا يمد رجله فقالت هذه المرأة ان كنت اعرف الشبه فان رجلك فان رجلك يا فلان على فلان ابن فلان وهي بالفعل مثل ما ذكرت هذه المرأة. فتعجبنا من ذلك. الله - [01:01:09](#)
ما شاء الله نعم سلام عليكم. يقول فرح النبي صلى الله عليه وسلم بشبه اسامة بن زيد. اليس يدل على ان حكي الناس يؤثر في النفس حتى اهل الفضل والايمان؟ صحيح صحيح جدا. ولذلك ما ينبغي للانسان ان يتكلم بكلمة يسموه عندنا ينقل كلمة ينقلها. ما له داعي. قال عليه الصلاة - [01:01:28](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فريق الخير وليصمت قد تلقي كلمة تؤثر في غيرك كلام اللي ما ما يعني ما له يعني نفع اتركه. قد يكون كلام باحرق قد تكون مزحة. بعض الناس يمزح. فلا يتأثر غيرك - [01:01:52](#)
احسن الله اليكم مبارك الدوسري يقول احسن الله اليك يا شيخ في كفارة اليمين هل يجب فيها الترتيب؟ وهل يجوز اخراجها نقدا تقول نعم في ثلاث مخير فيها وهي العتق تحي الرقبة او المساكين او كسرتهم. هذي مخير فيها - [01:02:10](#)

فان لم يجد الثلاث ينتقل الى الصيام واما المال فلا المال لا ما يجزئ الا اذا وكلت احدا مثل وكلت جمعية خيرية وكلت شخصا يجمع المال يفرق الكفارات مثل هذا لا بأس اما تعطيها الفقراء عشرة فقراء ولو كانت بقيمة الطعام ما يجزئ - [01:02:31](#)

لظاهر الآية احسن الله اليكم ابو عبد الله المساعد يقول جزاكم الله خيرا هل يجوز للقاضي ان يصلح بين الخصمين مع انه يعلم ان الحق مع احدهما يمكن لانه لكن يبين لصاحب الحق انه له. لكن لقطع الدعوة ان بعض الناس نشبة - [01:02:52](#)

بعض الناس حتى وان كان من حق له اما انه يشتبه الحق له او او حتى صاحب ظلم فالانسان ان يشتري الظلم. يعني يشتري شر الظالم فاذا رأى القاضي مثل هذا يعني يصلح بينهم لكن يبين لصاحب الحق - [01:03:13](#)

ان هذا من باب قطع النزاع فاذا رضي صح بالحق فانه كالتنازع الحق. اما ان يجبره بالصلح والصلح والحق له فلا احسن الله اليكم الاجوبة العمر يقول فضيلة الشيخ حفظكم الله ما هي اليمين الغموس؟ وكيف صورتها - [01:03:29](#)

سبقت يا شيخ جلوي انها اليد يقطع بها مال امرئ مسلم هو فيها كاذب. كلما قال والله اني اظلمي ولذلك في حديث الاخر مر معنا اليوم انه ولو قضيب من اراك يعني لو سواك - [01:03:49](#)

بريال ثم حلف عليه في يمين غموس بل بعض العلماء قال ان اليمين الغموس كل يمين على امر ماضي يعلم انه كي يكذب وهذا عليه الجبور ترى جمهور العلماء على ان ينغمس هي الذي يحلف عليها عن امر ماض وهو يعلم انه كاذب فغموس - [01:04:05](#)

لكن الصواب انها اذا اقتطع فيها مال مسلم ولو كان قليلا نعم احسن الله اليكم حمودان يسأل يقول من كان يحضر الدرس عن بعد في مكان ثم انتقل الى مكان اخر وهو لا يزال يستمع. فهل يؤثر ذلك في الاجر - [01:04:26](#)

والله يا شيخ مد ما ادري هذي امور نرجو الله رجاء. نرجو الله رجاء ومن يتابع الدروس ان شاء الله تعالى على خير. فليسمع خيرا ان شاء الله تعالى السلام عليكم - [01:04:43](#)

وابراهيم يقول اذا مات السيد فهل يرث العتيق بالولاء اذا لم يكن له ورثة جمهور العلماء لا يورثونه وقال بعض العلماء انه يرث واختر هذا اظن شيخ الاسلام ابن تيمية وقد ذكر هذا شيخنا ابن عثيمين رحمه الله في اه اول كتاب تسهيل الفرائض في اسباب الارث - [01:04:56](#)

لكن جمهور العلماء على ان هو السيد لا العتيق احسن الله اليكم ماجد العمري او العمري يقول شيخنا بارك الله فيكم لو اكملنا الباب الذي بعد هذا الباب وهو باب المدبر لارتباطه وكتاب الطب غدا والامر لكم احسن - [01:05:16](#)

الله اليكم وجعل ذلك في موازين حسناتكم ما يمضي لاني احظر قبل ان يحضر اقرأ واكتب وهذا يكتب الحين وانا ما عرفت ادرس وانا مرتب الاحاديث يعني عشرين عشرين تقريبا زد قليلا تنقص قليلا - [01:05:32](#)

ويعني كتاب اللي بعده كتاب الطب قليل ومع المدبر ثم نبدأ ان شاء الله تعالى يوم الاثنين في كتاب الجامع. ما شاء الله قل اذا كان احسن الله اليكم يقول اذا كان المدعى عليه يعظم الشيخ ولا يبالي ان يحلف بالله. فهل يحلف بشيخه - [01:05:49](#)

احسنت فذكر العلماء الجواب لا ما نعصي الله عز وجل لكن نحلف بالله وهو ما تولى احسن الله اليكم عمر خليفة يقول جزاكم الله خيرا هل يجوز ان يحسب الرق من الارث كالمال - [01:06:11](#)

نعم يعني اذا عنده مملوك هو كذلك. يعني يورث مملوك يورث سلام عليكم يقول وهل يجري يجري فيه ما يجري في الميراث؟ نعم هو كذلك احسن الله اليكم لاحمد بن علي من السودان يقول ذكرنا في العتق حديث الرجل الذي اعتق واقرع بينهم النبي صلى الله عليه وسلم كيف - [01:06:29](#)

يجمع بين هذا وقول عثمان رضي الله عنه حينما اريد قتله قال من ادخل سيفه في غمده فهو حر اه لان هذا ليس يقينا ليس لانه يقتل عثمان رضي الله عنه ليس يقينا يقتل هذا قد ينجو قد هؤلاء يتراجعون اما ذاك في مرض موته - [01:06:55](#)

قال جانبينا احسن الله اليكم بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا يا شيخ - [01:07:16](#)